

هدم منزل فلسطيني في مخيم شعفاط واعتقال وجرح العشرات في الضفة



الخميس، ٣ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الخميس، ٣ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

رام الله - «الحياة»

هدم الجيش الإسرائيلي أمس منزل الشهيد إبراهيم عكاري في مخيم شعفاط في القدس المحتلة، ما أثار مواجهات واسعة أصيب فيها العشرات من أبناء المخيم بجروح.

واستشهد عكاري (48 سنة) في عملية دهس في حي الشيخ جراح قبل حوالي عام قتل خلالها مستوطن وأصيب أكثر من 10 آخرين. واستشهد عكاري في العملية بعد تعرضه إلى إطلاق نار وضرب. والشهيد متزوج وأب لخمسة أبناء، وهو شقيق الأسير المقدسي المحرر المبعث إلى تركيا موسي عكاري الذي تحرر ضمن صفقة «وفاء الأحرار» قبل ثلاث سنوات بعد أن أمضى 19 عاماً في سجون الاحتلال، إذ كان يمضي حكماً بالسجن المؤبد لدوره في أسر الجندي الإسرائيلي نسيم طوليدانو الذي قتل بعد أسره.

وتداعى المئات من أبناء مخيم شعفاط لمواجهة قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم لهدم البيت، ودارت مواجهات واسعة أصيب فيها العشرات. وقال شهود أن الجنود احتلوا أسطح عشرات البنايات لحماية القوة التي اقتحمت المنزل وقامت بتفخيخه وتفجيره. وقال الشهود أن الجيش استخدم مروحية عسكرية لحماية عشرات الآليات التي اقتحمت المخيم يرافقها مئات الجنود. وحسب احصائية للهلال الأحمر الفلسطيني، فإن 43 مواطناً أصيبوا بجروح في المواجهات التي شهدتها المخيم.

من جهة ثانية، أطلق نادي الأسير الفلسطيني أمس حملة دولية لإطلاق الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال والأسير الطفل أحمد مناصرة تحت شعار «امنحهم فضاء للتعليم واللعب». وقال النادي أن الحملة بدأت أولاً في مدارس محافظات الضفة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، وستستمر حتى منتصف كانون الأول (ديسمبر) الجاري، ويقوم خلالها الطلاب في المدارس بتوجيه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تتضمن الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين.

وقال رئيس النادي قدورة فارس إن الشهرين الماضيين شهدا تصعيداً واسعاً في عمليات الاعتقال وما يرافقها من تكيل وتعذيب جسدي ونفسي. وأضاف أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 35 مواطناً من مناطق عدة في الضفة أمس، بينهم المحامي المقدسي طارق برغوث الذي يعمل محامياً للهيئة الوطنية للأسرى، واتهمته بالتحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.